

لمن يهمة الأمر



sbe777@hotmail.com

سالم إبراهيم السبيعي

بيّض الله وجهه من اعلى المنصة

6 سنوات في عمر الدول كأنها ست دقائق من عمر الإنسان، أي تعتبر فترة قصيرة جدا بالنسبة لتاريخ دولة، لذلك نسمع بالخطة الخمسينية والمئوية للدول، أو ما يسمى بالخطة الإستراتيجية، ومن يراقب الأحداث في الكويت، يلاحظ القفزات الديموقراطية المتلاحقة والسريعة، يعتبرها البعض عادية، أما في نظر المرابطين فهي إنجازات حضارية ومكاسب ديموقراطية للشعب، رسخت هذه السوابق أصولا برلمانية، تمنع التراجع عنها، ففي هذه السنوات الست، كانت السلطة التنفيذية (مجموعة الحكومات السابقة) هي المبادرة في صنع الأحداث والمكاسب الشعبية وقد نقشت في صفحة التاريخ الكويتي مفخرة حكومية فريدة.

● القفزة القياسية الأولى للحكومة خلال هذه السنوات الست:

هي اقتراح الحكومة بترشيح وتزكية رئيسها صاحب السمو الأمير الشيخ الأمير صباح الأحمد لاعتلاء مسند الإمارة، من خلال تفعيل قنوات الدستور لأول مرة (عند الاحتياج لها) فأصبح صاحب السمو هو الأمير الثاني بعد صباح الأول يتم اختياره شعبيا، وهذا فخر لسموه ولمجلس الأمة يضاف لأمجادهما ولتاريخ الكويت، وأمر يحدث لأول مرة.

● القفزة القياسية الثانية للحكومة:

وهي الأولى في تاريخ النظام الديموقراطي ومجلس الأمة قبول رئيس الحكومة السابق سمو الشيخ ناصر المحمد (من ذرية الشيخ مبارك الصباح) صعود منصة الاستجواب بمجلس الأمة وهذه شجاعة أديبة وسابغة حضارية تسجل باسم سمو الشيخ ناصر المحمد، لكن كان يقصها العلانية وعدم السرية كذلك سجل سمو الشيخ ناصر قفزة سياسية أخرى فيعيد إصراره على صفة «سابق» ويبتعد عن جهاز الدولة الإداري، حدث ذلك خلال السنوات الست.

● القفزة القياسية الثالثة للحكومة:

وكانت بقيادة سمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك وتعتبر استكمالاً للقفزة الثانية لكنها أكثر شجاعة وهذوءا حيث كانت علنية مما ينتج للشعب أن يقيم ويحكم على أي استجواب بما يسمعه مباشرة من الطرفين، دون الاعتماد على ما يقال من إشاعات بعد أن اهتزت ثقة المواطنين ببعض النواب الذين حامت حولهم الشبهات بعد كل استجواب، بما يسمى «النواب القبيضة» وكانت الاستجوابات سببا في الفساد. كان الاستجواب الأخير هو أول استجواب علني لرئيس وزراء كويتي حمل اسم سمو الشيخ جابر المبارك فدخل به التاريخ النيابي الكويتي، إن أجمل ما في هذا الاستجواب هو شفافية سمو الرئيس وفصاحته وإجادته اللغوية التي افتقدناها زمتا، وهذوءه الرزين، وأجوبته الواضحة المدعومة بمواد القانون مما جعل المتابعين له (ولأول مرة) يقفون في صف الحكومة، لقد كان الاستجواب درسا دستوريا «وما خاب من استشار».

● لمن يهمة الأمر

في 30 مايو 2011 نشرت «الأنباء» بالتفصيل مقال (الأوقاف و«جمال» المساجد) تمت من المسؤولين بوزارة الأوقاف أخذ الملاحظات القيمة للمصلين بمسجد قطعة 7 بمنطقة كيفان وكان ذلك قبل البدء في بنائه، ولكن لا حياة لمن تنادي والآن نتمنى من الوزير أن يرى كيف تم بناء هذا المسجد الذي يطل على شارعي زاوية ولكن ملاحق المسجد أخفته عن الأنظار، حتى قبلته والمحارب أمامهما ملحق (بطلنا من طلب الجمال نريده كمساجد الستينيات الأثرية).

@humod2020

qlm97@hotmail.com

حمود ناصر العنبي

البعد الثالث



هناك على القمة

تخطر على بالي في بعض الأحيان جمل قد تختزل فكرة عميقة وأخرى دقيقة، لا تقبل الإطناب ولا تطبيق الإسهاب، ومضة لمعت في عقل قد اعتاد تتبع المعاني والحلق بها حتى إن صغرعت أجزاءها، حتى وإن دخلت سم الخياط، دخلت خلفها وأصفا جدران ذلك الثقب من الداخل! وقد يقاسمني فيما وصفت الكثير من الناس، إلا أنني أخشى من تأمل لا يعزز ثقة بالله ولا إيمانا به، كمن صنع قواربه من قشور المعلومات ونسج أشرعتها من ترف الكلام وسفه الحديث.

أخشى أن أنزل من جبل ضربت أوتاده من عقيدة راسخة وحب صادق لمحمد ﷺ وآله وصحبه، إلى سفوح التجاوزات البربرية باقيع الأعدار، أشاهدهم يخوضون ويصرخون وما علت أصواتهم إلا لأنهم في ضباب التيه، فاستعاضوا بالصراخ عن الوضوح، كمن يقول: أنا هنا.

الانطلاق لا يكون إلا من نقطة الانطلاق، والبيارق لا ترفرف بلا سارية ولا سارية بلا قاعدة، والمرفقات وإن أصمكت دويها وأعمك دخانها لا تدوم، تذهب بهبوب أقل نسمة باردة.

حين يطفو الجدل، يغرق العمل، وحين ينتشي من نظر لأفكار متوهجة، بوصوله للقمة، وبدأ بإطلاق الأهازيج الناقمة على أصحاب الرتبة كما يسميهم، سيقطع كل هذا شخوص عينيه بين التفاتة وانتباه، مرددا: ما اتعس أن ترى الجبل الذي أردت من فوق الذي صعدت. لذا سألوح لهم من هناك، من على القمة، وأتركهم يصارعون عجز النزول ومرارة الوصول، ليعلّموا إلا نهضة بلا هدي ولا أصول.

الحرف 29



waha2waha@hotmail.com

ذخار الرشيدى

عشاق أفلام الغرب الأميركي حتما يعرفون المخرج الايطالي سيرجيو لينو الذي أخرج عددا من روائع كلاسيكيات أفلام الكاوبوي ومنها «الطيب والشرس والشرير» و«من أجل حفنة من الدولارات» والتي عرفت باسم أفلام السباجيتي الإيطالية، وما لا يعرفه كثير من عشاق تلك الأفلام أن سيرجيو لم يكن يتحدث الانجليزية ولم يزر أميركا في حياته عندما أخرج تلك الأفلام، ولا يعلمون أيضا أن معظم تلك الأفلام تم تصويرها في إسبانيا وتحديدًا في موقع قديم لفيلم حربي إسباني أنتج في العام 1930 وبقيت مواقع الفيلم الرئيسية على حالها حتى اختارها سيرجيو لينفذ فيها تصوير أفلام السباجيتي.

وما جعل أفلام المخرج الايطالي الذي لا يجيد الانجليزية تنجح هو أنه نقل أفلام الكاوبوي من خيال المؤلفين الأميركيين الضيق «البطل يعتمر قبعة بيضاء والشرير يرتدي ملابس سوداء متسخة» كما في معظم أفلام النجم الراحل جون وين، وجعل بطل أفلامه أكثر واقعية فلا هو يعتمر قبعة بيضاء بل مجرد شخص عادي

almutairidel@hotmail.com

عادل عبدالله المطيري

عام كامل مر منذ اندلاع الثورة السورية، كانت الثورة في سورية وبلا منازع من أطول ثورات الربيع العربي وأكثرها شراسة، عام كامل أثبت فيه الثوار السوريون أنهم مصرون علي انتزاع الحرية من سلطة القهر والجبروت، عام كامل من نجاح الثورة واستمراريتها واتساع رقعتها على الاراضي السورية، مقابل عام كامل من فشل نظام القمع السوري وحلوله الامنية التي وصلت الي قصف المنازل وحصار المدن، وقتل الأطفال واغتصاب النساء..!

عام كامل من الجهود العربية والدولية طرحت خلالها العديد من المبادرات الخيارات السياسية لتسوية الازمة السورية ولكن للأسف كان النظام

صدي الأحداث



سورية عام من الثورة..!

رث الثياب كما ظهر كلينت ايستود في جميع أفلام السباجيتي. سيرجيو نجح ووضع بصمته لأنه لجأ إلى الواقعية، وابتعد عن الخيال الضيق أو المثاليات. وحكومتنا بحاجة إلى نفضة على طريقة سيرجيو، وأن تعود إلى معنا وبنا ولنا إلى الواقع وتبتعد عن المثاليات في الخطاب والأداء وأسلوب «كله تمام يا أفندم»، فواقعا السياسي وعلى جميع المستويات ليس مستقرا وإن بدا ظاهريا كذلك في تزواج الحكومة والأغلبية والذين يعزفون هارموني «باص لي وأشوت لك» كما حصل في الاستجواب الأخير. الواقع السياسي ليس مستقرا، ولن يكون كذلك ما دامت التنمية لم تظهر لها شمس ويبدو أن انتظارنا لفرجها سيطول، الواقع السياسي وتحت غطاء الهدوء الظاهري يغلي ويجب على الحكومة أن تعمل على تهدئته بتطبيق القانون كاملا.

لا نريد منكم تنمية ولا نريد منكم أن تثبتوا عبر عبور الاستجواب أن الأمور طيبة، نريد فقط أن تطبقوا القانون لأنه وبتطبيق القانون ستسير عجلة التنمية آليا ودون

تدخل من أحد، اهدموا المباني المخالفة وأوقفوا المناقصات المشبوهة والتنفيذية واحيلوا المتجاوزين على المال العام إلى النيابة واعزلوهم من الوظيفة وضعوا الرجل المناسب وفق كفاءة لا وفق انتمائه السياسي أو القبلي، وستجدون ان خطة التنمية ستسير وتنتهي في وقتها دون ان يتدخل فراش وزير، نريد ان نتعاملوا بواقعية مع الأمور، وعندها سيتوقف مرجل الفتنة الطائفية عن الغليان. نحن بحاجة إلى إجراءات واقعية لا إجراءات خيالات سياسية لا تبني مستشفى ولا تعيد حقا.

لا بأس أن تلجأ الحكومة إلى عقلية سيرجيو، أو عقلية السباجيتي، لأنها أفضل مليون مرة من عقلية «سمك لبن تمر هندي».

توضيح الواثق: مدير أمن الجهراء اللواء ابراهيم الطراح ومن واقعية مشهودة على الأرض هو أفضل مدير أمن عين في محافظة الجهراء منذ 15 عاما، ومع احترامي لمن سبقوه وتقديري لهم فالرجل يفرض القانون وهيبة القانون بكل إنسانية واسألوا أهل الجهراء وتحديدًا مدينة سعد العبدالله.

السوري يتجاهلها، ونسى او تنسى هذا الديكتاتور الغبي ان هذه الخيارات والحلول ستتقلص مع مرور الوقت وكثرة جرائمه وبشاعته، لتتحول المطالب الثورية والعربية والعالمية من خيار ترك السلطة الي محاكمته او ربما سيواجه مصير زميله القذافي..!

عام كامل والنظام السوري يستقوي بشبيحته الدوليين (روسيا – الصين) اللتين لا تتورعان عن قتل كل المحاولات والجهود العربية والدولية الرامية لوقف نزيف الدم في سورية، بنفس البشاعة التي يقتل بها الشبيحة في داخل سورية المواطنين، إرضاء للغرور الروسي الذي مازال يعتقد انه دولة عظمى، ولديه حلفاء يدافع عنهم، وفي الحقيقة لم يتبق من روسيا



الشرسة أعنف، وقلة الحيلة تجاه مثل تلك القضايا هي ما تؤدي إلى الشعور بالخذلان والعجز، مما تجعل الفرد ينظر إليها بعين دامعة وروح محطمة، مجبرة على تحمل الإحساس بالضعف، وكأنها في سجن محكوم عليها بالمؤبد.. غير مسموح لها سوى بالنظر للخارج عبر النافذة الصغيرة، إلى أن يدب في قلبها اليأس، وتفقد بعدها الإحساس تجاه ما يحدث بالخارج، لتتقبل الوضع حتى لو كان قاسيا ومؤلما.

وفوق ذلك كله، تجد بابا واسعا ومشرعا نحو عالم مغر وفاتن.. وهناك من يمد يده ليسحب آخر الأطفال ولا دموع الثكالي عن الرقص والعري والطرب، شكرا كثيرا لما قدموه، ولشاعرهم التي أثلجت صدور المنكسرين!

رغم الله ونجاه من فتنها! هذا الوضع المأساوي الذي تتعايش معه شعوبنا العربية للأسف الشديد، باختصار، ان القضية ليست فقط في المجازر اليومية التي نسمع عنها في سورية أو غزة أو غيرها، ولكن القضية الأكبر تكمن في تسيير هذه الأمة وإلهاء شعوبها، حتى عن التعاطف واحترام الدماء البريئة التي تسيل في كل دقيقة، والأرواح المسلمة التي تزق من دون ذنب ولا حول ولا قوة!

فشكرا للقائمين على البرامج التي تساهم في غيبوبة عقول المسلمين على مدى أشهر، ولم توقفهم صرخات الأطفال ولا دموع الثكالي عن الرقص والعري والطرب، شكرا كثيرا لما قدموه، ولشاعرهم التي أثلجت صدور المنكسرين!

فالكلم طيب

falcom6yeb@yahoo.com

أنوار عبدالرحمن

غيبوبة.. فكرية

أقل تصور وأرحم كلمة أن نقول عن الوضع الذي يعيشه ملايين العرب والمسلمين، إنهم يعيشون في غيبوبة فكرية، والسبب في الغالب سياسات يراد منها إلهاء الشعوب عن موضوع أهم، وقضية أكبر تحتاج إلى طاقة بحجمها، فتخيل معي عزيزي القارئ ما يحدث من أوضاع مزرية في سورية، والتي غطت إعلاميا على مأس أخرى في غزة وأيضا في بعض البلدان الإسلامية، وبين كل ذلك، يظهر علينا برنامج «عرب آيدل» ليغير من الاتجاه الفكري والعاطفي، من خلال متابعته وعبر التصويت له، ويشغل العقول والقلوب عن كل ما يجري في الساحة.

أحيانا أشعر بتعاطف نحو الشعوب العربية، لأنها مسيرة وليست مخيرة، فالإعلام أقوى والهجمة

أثير الكلمة



rhletngah@hotmail.com

ناصر حمد الخالدي

كم عمرك؟

ليس سرا أن عددا كبيرا من أبناء الشعب وصلوا لدرجة من الإحباط جعلتهم لا يفرحون بشيء، وهذا ما نسمعه في «الدواوين» وهو تماما ما نقرأه في مواقع التواصل الاجتماعي وأشهرها «التويتتر» و«الفيسبوك» الجميع يتذمرون من الحال التي وصلنا إليها، لهم الحق لو أنهم قاموا بواجباتهم وهو العمل بإخلاص لإيجاد حلول للأزمات التي تعصف بنا، فوجدهم الذين لهم الحق في الانتقاد وإلقاء اللوم على الحكومة هم الذين يعملون من أجل البناء والتطوير، أما أولئك الخاملون الذين لا عمل لهم إلا «التحلمط» فليس لهم الحق في ذلك.

لو أننا ترجمنا أقوالنا إلى أفعال وراح كل منا يعمل ويجتهد ويسعى للتغيير ويبدأ بنفسه وصار شعار كل واحد منا «سأبدأ بنفسي» لرأينا واقعا مختلفا عما نعيشه اليوم، فلا نكثر اللوم ولا نزيد العتب، لدينا كل المقومات التي تؤهلنا لأن نكون في مصاف الدول المتقدمة ولا نعلل ما وصلنا إليه بالقول أن الحكومة هي السبب، الحكومات تنتجها الشعوب ولا يمكن للحكومات أن تنتج شعوبا وهذا معروف فالحل أن تشتترك الحكومة والشعب فتنص على الأولى خطة واضحة ومحددة وتفعل القانون ويلتزم الشعب بذلك وهكذا نصنع مجدا وتكون لنا كلمة في هذا العالم الذي لا يحترم الضعفاء.

وحتى نختصر الوقت فليس هناك ما يمنع من أن نقرأ تاريخ الدول التي استطاعت أن تنهض بعد أن تعثرت وأبرز تلك الدول هي اليابان، وبالمناسبة قبل أيام مضى على الزلزال الذي تعرضت له اليابان مؤخرا عام كامل لم يتدمر أحد من أبناء الشعب خصوصا أن الكثير منهم لازالوا يعيشون في الملاجئ والمدارس ومع ذلك لم يتذمر أحد، وبالمناسبة أتمنى ألا يموت البعض من القهر في اليابان، أكثر من 120 مليون بني آدم ولا تجد فيهم من يكتب حرفا واحدا يذم به اليابان التي تعرضت لأكثر من خسارة واجتاحتها الكثير من العواصف ولكنها وصلت لأنها قررت أن تصل حتى أن مارك آرثر كان يسخر من اليابان فيقول «اليابان أشبه بصبي في الثانية عشرة من عمره مقارنة بتطورنا حيث نحن في الخامسة والأربعين» وبعد هذه السنوات كم هو عمر اليابان وقد وصلت إلى ما وصلت إليه حتى أن أحد السفراء الذين عملوا في اليابان أخبرني قبل فترة أنه في يوم من الأيام زار مصنعا للأجهزة الإلكترونية فقالوا له في المصنع أنهم وصلوا لدرجة من التقدم لا تسمح لهم بالإفصاح عن كل ما وصلوا إليه فالعقل البشري قد لا يستوعب ذلك.

● نداء إلى وزارة الداخلية أن تتعامل مع المستهترين في استعمال السيارات بكل حزم وقوة حيث خصصوها للتحطيط وإيذاء الناس.

● رائع ما تقوم به إدارة مساجد الجهراء من جهود متواصلة لخدمة بيوت الله وهو شرف لكل مسلم فلهم الشكر على ذلك وخصوصا مدير الإدارة الأخ إبراهيم العتيبي.

● **هسته:** النهضة لا تتحقق بمجرد إقامة مؤتمرات ولو كان كذلك لرأينا نهضة لا مثيل لها فكفى عبثا.